

ليلُ العاشقين طويلُ



منذ التقينا والفؤادُ عليّ
وأنا صريعٌ في هواكِ قتيلُ

نامت عيونُ الخلقِ في ليلِ الدُّجى
لكن عيوني للسَّهادِ تميلُ

جَمَحَت خيولُ الشوقِ داخلَ مهجتي
كيف الرُّقادُ وللخيولِ صهيلُ؟

وسهامُ عينكِ والرَّماحُ غوائلُ
صابت فؤادي فالغرامُ يسيلُ

سَقَطَت حصوني والقلاعُ تهدَّمت
هذا الدَّمارُ على الهيامِ دليلُ

سيفُ الهوى البتَّارُ مَزَقَ داخلي
سالت دماي والسُّيوفُ صليلُ

و أنا عشقتُكِ فارحمي قلبي الذي
يهوى عيونًا دأبها التَّقْتِيلُ

إنَّ تسألني النِّجَمَاتِ عَنِّي تعلمي
أنَّ الصَّدُودَ على المُحِبِّ ثَقِيلُ

هَيَّا تعالي واشربي نخبَ الهوى
فالكأسُ عَذْبٌ والودادُ جَمِيلُ

ولتعلمي أَنَّ الغرامَ نديمنا
ما زارنا مثلُ الغرامِ مَثِيلُ

=====